

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

المقدمة باللغة العربية هي الافتتاح للخطب أو الخطبة التي يشيع استخدامها من قبل معظم الشخصيات العامة التي تنتقل شيئاً إلى عامة الناس. في الأساس أن المقدمة عبارة عن جملة قصيرة كمقدمة لمحتويات الرسالة التي سيقدمها المتحدث، ولكن بشكل عام المتحدثون العامون ليسوا عددًا قليلاً من أولئك الذين يستخدمون نفس المقدمة باللغة العربية لمواضيع المختلفة.

فبمعنى آخر، يستخدم الخطباء غالبية أو مستخدمي الخطب الناطقين بالعربية نفس الخطبة الناطقة بالعربية في مجموعة متنوعة من مواد الخطب المختلفة. أساساً المقامة هي عبارة افتتاحية تحتوي على امتنان الله عز وجل. والصلاة على النبي ﷺ ولكن ليس قلة من الناس يدركون أن جملة المقدمة باللغة العربية في الخطبة يمكن هندستها ومعالجتها من قبل الواعظ لتناسب مادة الخطبة أو المحاضرة التي ستلقى أيضاً حتى يكون من الجميل سماعها من قبل الجماعة.

أن تكون قادرًا على تجميل نهاية عربية في إحدى دراسات بلاغة بدیع السجع والتي تهدف إلى تجميل ألفاظ الجمل. في الإندونيسية السجع هو نفس القافية، نفس صوت النهاية في

نهاية الجملة. تم الانتهاء من العمل العلمي في دراسة السجع التدريبية على الرغم من عدم استخدام نظريات الأدب العربي بشكل عام بشكل عام. وبعبارة أخرى، لا يزال هناك القليل من الدراسة عن السجع في علم البديع. أسلوب السجع هو واحد من الأساليب المحسنة اللفظية.

لقد أصبح رئيس الكهنة في جامع الحرم والمسجد النبوي مثلاً في استخدام مقدمة الخطبة للاستماع إليه، أي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس. في كتاب كوكبة الخطب المنيفة من منبر الكعبة الشريفة، هناك ٥٠ عنواناً من الخطب مسجلة، ومقدمة الخطبة استخدمها الكثير منهم السجع نهاية الجملة. أما محرر المقدمة في عنوان الخطبة ووصينا الإنسان بولديه فهو كما يلي (السديس، ٢٠٠٢: ٣٥٤):

الحمد لله الذي أمر ألا نعبد إلا إياه و بالوالدين إحساناً، أحمده تعالى و أشكره على ما خلقنا و رزقنا و هدانا، و من جزيل نعمائه منحنا و أعطانا، فمن دون الناس خصنا و اصطفانا، و من سائر الأمم اخترانا و اجتباننا.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ملاً قلوب أهل الإيمان برا و رحمة و حنانا، و أرسل رسوله بالهدى و دين الحق تفضلاً منه و امتنانا، و أشهد أن حبيبنا و نبينا مُحَمَّدًا عبده و رسوله، أشرف المرسلين رسالة، و أفضل البشرية إنسانا، أنزل الله عليه كتابا و فرقانا، شفاء و موعظة و نورا و فرقانا، و نسأل الله

أن نكون ممن تبعهم بإحسان، لنحقق - بإذن الله - صلاح ديننا و دنيانا. أما بعد

والكلمات التي تم التأكيد عليها بخط في مثال مقدمة الخطبة السديس هي نهايات الجملة التي تقول "نا". اسمه الكامل اشتهر الجمهور هو الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس بإمام مسجد الحرم المكي منذ فترة طويلة. لذلك، من الطبيعي أن يكون هناك أناس يعتقدون أنه ولد ونشأ حول الأرض المقدسة في مكة. ومع ذلك، فإن الحقيقة ليست هي الحال. ولد في البكيرية وهي مدينة تقع في منطقة القصيم شمال شرق محافظة مكة المكرمة. عُيِّن أولاً إماماً وخطيباً في المسجد الحرام عام ١٤٠٤ هجرياً، وكان عمره ٢٢ عامًا. بعد أن أصبح أول صلاة في أقدس مسجد للأمة الإسلامية في ٢٢ شيطان ١٤٠٤ هـ، في الشهر التالي، وهو ١٥ رمضان ١٤٠٤ هـ، أتاحت له الفرصة لإلقاء خطبته الأولى في المسجد الحرام.

واعتباراً مادياً أن جعل مقدمة في الخطبة باستخدام العناصر السجع هو الخيار الصحيح لجمال اللغة، لذلك يعتبر هذا البحث ضرورياً للإشارة إلى أن مقدمة الخطبة هي واحدة من الأعمال الأدبية الضرورية والمهمة ليعرفها الأكاديميون والممارسون .

الفصل الثاني: تحديد البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابق، يمكن ملاحظة أنه تم إجراء هذا البحث بشكل عام لتحليل السجع و الجناس في مقدمة الخطبة السديس، ثم يمكن عرض المشكلة المحددة على وجه التحديد مع الأسئلة التالية:

١. ما أنواع السجع في مقدمة الخطبة عبد الرحمن السديس؟

٢. ما أنواع الجناس في مقدمة الخطبة عبد الرحمن السديس ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقاً للمشكلة المذكورة السابق، فإن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو وصف أنواع السجع و الجناس في مقدمة الخطبة عبد الرحمن السديس. في حين أن الأهداف التي سيتم الحصول عليها من هذه الدراسة على وجه التحديد هي:

١. تحليل أنواع المساقات الواردة في مقدمة الخطبة عبد الرحمن السديس.

٢. تحليل أنواع الجناس في وعظ عبد الرحمن السديس.

الفصل الرابع: فوائد البحث

هذا البحث له فوائد نظرية وعملية. من الناحية النظرية، من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل إيجابي في تطوير الأدب العربي، وخاصة في سياق الدراسة السجع و الجناس. من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا مرجعيًا للممارسين للخطب والكتّاب العرب للمقدمة الخطبة بلغة جميلة تُسمع بنفس النهاية.

من الناحية العملية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمختلف الأطراف وخاصة أولئك الذين لهم علاقة بعالم الأدب العربي. يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة على وجه التحديد:

١. بالنسبة للأكاديميين الأدبيين العرب، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على المساهمة بأفكار ومعلومات عن الأمثلة السجع و الجناس بهدف البحث. ويتوقع أن

يكون هذا قادراً على المساهمة في التفكير في تطور العلوم الأدبية العربية، خاصة في الجوانب المهمة التي يجب أن تكون حاضرة في دراسة صنع واستخدام مقدمة من خلال المقرر الوحيد السجع في علم البديع.

٢. بالنسبة للمارسي الخطبة / مخطوطات الخطبة، من المتوقع أن تكون قادرة على إضافة البصيرة والمراجع والمعرفة وحتى تصح مبادئ توجيهية لتكون قادرة على جعل مقدمة الخطبة عربية جميلة ليتم سماعها بنفس الغاية.

الفصل الخامس: الأبحاث السابقة

تم إنجاز العمل العلمي في دراسة السجع التدريبية على الرغم من عدم استخدام نظريات الأدب العربي بشكل عام. وبعبارة أخرى، لا يزال هناك القليل من الدراسة عن السجع في علم البديع. أسلوب السجع هو واحد من الأساليب المدرجة في المعزانية اللاتفية، وهي عقوبة يتم الالتفات إليها من حيث الألفاظ. على وجه التحديد، يناقش النص لوحده الكلمات الأخيرة في الجملة حتى يمكن سماع عبارة واحدة بشكل جميل.

من بين العديد من الدراسات حول السجع ورقة علمية كتبها عارفة الفكرينتي في عام ٢٠١٦ بعنوان البحث السجع في سورة الصفات (دراسة التحلية في علم البديع)، أطروحة لجامعة الإسلامية الحكومية. انطلاقاً من هاتين المشكلتين، يهدف هذا البحث إلى معرفة مكان السجع والأزياء والفقرة ومعرفة أنواع السجع الواردة في سورة الصفات واستخدام نظرية علم البديع. واستخدام التحليل الوصفي كمنهج بحثي. القرآن هو كلام الله على النبي محمد ﷺ يحتوي القرآن على عناصر الجمال بما في ذلك جمال الكلمات والجمل والمعاني.

من هذا البحث تم العثور على الآيات الموجودة في سورة الصفات التي تحتوي على عناصر السجع. وقد تم تقسيمها بالفعل إلى ثلاثة أجزاء هي: المطرف، و المرصع، و المتوازي. في سورة الصفات يوجد ٩٨ آية تحتوي على العنصر الوحيد بما في ذلك: ٤٦ آية تحتوي على عناصر السجع المطرف، و ٢٣ آية تحتوي على العنصر الوحيد المرصع و ٢٩ آية تحتوي على العنصر السجع المطرف.

قيل في سرياغرا فندكوتا مع عنوان "عناصر السجع و الجناس في سورة القلم (دراسة تحليلية البديعية) ٢٠١٦ في جامعة الحكومية الإسلامية سونان كالجاغا، يوجياكرتا، في هذه الدراسة، كان الهدف المستخدم هو سورة القلم في القرآن، واستخدمت هذه الدراسة طريقة الأدب وطريقة التحليل الوصفي، مع نظرية علم البلاغة من علي الجري و مصطفى أمين. هذا التركيز على عدد الآيات التي احتوت عليها السجع و الجناس في سورة القلم وأنواع الالجناس الموجودة في سورة القلم، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في سورة القلم يوجد نوبتان على شكل قصائد وجين. آيات، من هذه الآيات هناك نوعان من الشعر، في حين توجد أسلوب الجناس في سبع آيات تتكون من أربعة أنواع من الجناس. ويمكن رؤية ذلك في قصيدة أسلوب و الجناس، وهي وظيفة تجميل الجمل أو الآيات في سورة القلم.

ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة هو موضوع الدراسة المختلف. إذا كانت الدراسة السابقة لعام ٢٠١٦ من جامعة الحكومية الإسلامية سونان كالجاغا يغيراكرتا اختارت سورة الصفات كهدف من دراسته، فإن البحث الذي سيقوم به هذا الكاتب يختار نص خطبة السديس كهدف دراسي، أي يختار نص ديباجته على وجه التحديد. وهكذا يمكن

القول أن صحة البحث الذي سيتم إجراؤه يمكن إثباته باختلاف موضوع الدراسة مع البحث السابق.

الفصل السادس: أساس التفكير

البلاغة هو العلم الذي يدرسها. تنقسم علوم البلاغية إلى ثلاثة أجزاء، وهي معاني و بيان و بديع. و ينقسم علم البديع إلى قسمين هما محسنات معنوية ومحسنات لفظية. ينقسم محسنات لفظية إلى ثلاثة أنواع، السجع هو واحد من محسنات لفظية. السجع هي مراسلة نصين بالحرف الأخير للنص (نثر).

جادل راتنا أن "الأدب هو مجموعة من أدوات التدريس أو كتاب تعليمي جيد. يكون معنى كلمة الأدب أكثر تحديداً بعد أن تم تشكيله في كلمة مختزعة، أي الأدب، بمعنى مجموعة من الأعمال الصالحة" (راتنا، ٢٠١٣: ١). في الأساس الأدب هو خيال شخص ليس له حدود، يمكن أن ينشأ الخيال عندما يعرف شخص ما شيئاً بالفعل. كما ذكر فلاطون أن الأدب هو تقليد للواقع. تماشياً مع هذا التعريف المختصر، تم شرح ذلك أيضاً بواسطة أ. تَوو كما نقلت ماوردي (٢٠١٣: ٨) على النحو التالي:

وفقاً لآ تَوو، تأتي كلمة الأدب باللغة الإندونيسية من اللغة السنسكريتية. جذر كلمة "ساس"، في فعل مشتق يعني توجيه، تعليم، إعطاء تعليمات أو تعليمات". عادة ما تشير اللاحقة-"ترا" إلى الأدوات و الوسائل. وهكذا يمكن للأدب أن يعني مقدمة الخطبة.

يمكن تصنيف الأدب إلى نوعين هما خيالي وغير خيالي. ينقسم الأدب الخيالي أو المؤلف لأعمال الأدب الخيالي إلى ثلاثة، وهي النثر بما في ذلك القصص القصيرة والروايات و

الرومانسية، ثم الثاني هو الشعر والثالث هو الدراما. في حين أن الأدب غير الخيالي أو غير الخيالي هو عمل أدبي مكتوب دون استخدام خيال المؤلف، لذا فإن القصص في الأعمال الأدبية غير الخيالية هي قصص مكتوبة على أساس قصص حقيقية. ومن بين مقدمة غير الخيالي الخطبة التي غالبًا ما يستخدمها الدعاة لإلقاء خطبتهم.

ينقسم علم البديع إلى قسمين رئيسيين، هما جمال المعنى (المحسنات المعنوية / المحسنات المعنوية) وجمال الألفاظ (المحسنات اللفظية) لكل منها نقاش خاص به في كل نقاش. المزيد من الفروع.

و المحسنات البديعية ضربان معنوي يرجع إلى تحسين المعنى أولاً وبالذات و ضرب لفظي يرجع إلى تحسين اللفظ أصلاً. أما المحسنات المعنوية : الطباق والمقابلة، التورية، تجاهل العارف، اللف والنشر (مراعاة النظر)، تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد الذم بما يشبه المدح، حسن التعليل، الإحصاء.

السجع هو تطابق الكلمتين النهائيتين في الحرف الأخير. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة بجملة أخرى. هاتان الجملتان اللتان تتم مقارنتهما تسمى قُرْنة، ثم قُرْنة المقارنة تُقَرَّق. يحتوي السجع على عدة أنواع، وهي:

١. المطرف : الكلمتان الأخيرتان السجع" يختلفان في الموضوع، والمراسلات في

الحروف النهائية.

٢. المرصع : السجع وهي لفة لافزة إحدى المسلسلات، كلياً أو جزئياً بالمقارنة مع المسلسل الآخر.

٣. المتوازي: المراسلات السجع في نهاية الكلمة السجع. يمكن أن يحدث هذا في ثلاث حالات الوزن و القافية مع وزن المختلف لكن القافية ليست كذلك قافية مختلفة ولكن ليس وزن. الشيء الجيد الوحيد هو مثل كلمات الحمداني.

الكليات فوق دفن الخبر، يتم ذلك لأنه يهدف إلى تحقيق الانسجام.

الجناس هي واحدة من دراسات البديعة المحسنات اللفظية. يذكر المراغي (تت: ٣٥٤) أن ألفاظ الجن والتاجي هم مشهور في فايل الجناس و هو ما يعني المساواة أو صنع نوع. في حين أن المصطلح يعني أن هناك كلمتين متشابهتين في الشكل مع ألفاظ ولكنها مختلفة في المعنى. علاوة على ذلك، كشف حسن حبنكة (١٩٩٦: ٤٨٥) عن تعريف مشابه أن الجناس هو تشابه ألفاظين مع نطقهم ولكنه مختلف في معناهم. بشكل عام، تنقسم الجنز إلى نوعين، هما جناس التام وجين غير تام. على نطاق أوسع، يقسم حسن حبنكة (١٩٩٦: ٤٨٥-٤٩٦) هذه الجناس إلى ستة أنواع على النحو التالي:

١. الجناس تام

الجناس هم نفس ألفاظين متشابهين في أربع حالات، وهي نوع الحرف، وشكل الحرف (الحركات والخبز)، وعدد الحروف، وترتيب الحروف. ينقسم جناس التام إلى خمسة أنواع هي: المماثل، المستوفى، المتشابهة، المفروق، المرفوف. أحد الأمثلة هو "جَنَى" يعني خرق القانون و

"جَنَى" يعني قطف الثمار من الشجرة. مثال على ذلك كلمة الله سبحانه وتعالى في سورة الروم الآية ٨٥:

"وفي يوم القيامة، الخطاة المحلفون ؛ "لم يبقوا (في القبر) بل للحظة (السجع)". مثل هكذا هم دائماً بعيدون (عن الحقيقة).

كما يمكن العثور عليه في كلمات أبو نواس عندما امتدح عباس بن فضل الأنشاري عندما عين قاضياً خلال خلافة رشيد، ثم أشاد فضل بن ربيع بن يونس وزير الرشيد و وزير الخليفة الأمين في وقته كما أشاد في نفس الوقت بالوزير الحاخام المنشور الخليفة العباسي الحاخام بن يونس. يتم جمع كل الثناء في آية واحدة، وهي:

عَبَّاسُ عَبَّاسٍ إِذَا احْتَدَمَ الوَعَى ... وَالْفَضْلُ فَضْلٌ، وَالرَّبِيعُ رَبِيعٌ

٢. الجناس محرف

هناك نوعان مختلفان من الألفاظ في بنية الحروف، ولكنهما متشابهان في نوع الحرف، وعدد الحروف، وترتيب الحروف. على سبيل المثال "الْبُرْد" تعني الملابس (الكساء)، "الْبُرْد" تعني درجات حرارة منخفضة، و "الْبُرْد" تعني المياه المتجمدة. آية الآية هي:

جُبَّةُ الْبُرْدِ جُبَّةُ الْبُرْدِ

٣. جناس ناقص

إنه الجناس الذي يفتقر ألفاظه إلى حرف واحد أو أكثر من الألفاظ الآخر. ولكن هناك تطابق في النوع والشكل والنظام. على سبيل المثال صالح و صواح. يتكون هذا الجناس

من ثلاثة أنواع، ألا وهي المردف (أحد الحروف الأولى في نفس الألفاظين غير موجود، على سبيل المثال جَاء و رَجَاء)، المقطناف (أحد الأحرف الوسطى من نفس الألفاظين غير موجود، على سبيل المثال حديقة مَطُوفَة، المذَّرَف (أحد الأحرف الأخيرة في نفس الألفاظين غير موجود، على سبيل المثال "سَارٍ" و "سَارِق").

٤. الجناس مضارع و جناس لاحق

هناك اختلاف في الألفاظ المتشابهين في نوع واحد من الحروف مع مكان واضح للنطق (النطق)، في البداية والوسط والنهاية. على سبيل المثال الخيل والخير.

على سبيل المثال تقهر وتمهر في الآية

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ

حرفان قاف و نون حرفان مختلفان من حيث نطقهما.

٥. الجناس مكرر أو مردد

إنها الجناس، وهي إحدى الكلمتين المذكورتين بعد الأخرى. أي أن لكلمتين تشابه في الشكل (الحركات وفاكهة الخبز)، والنوع، وعدد الحروف، والنظام، لكنها مختلفة في حرف واحد. على سبيل المثال وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ و من قرعَ باباً ولجَّ ولجَّ.

٦. الجناس قلب

هناك اختلافات في ترتيب الحروف في الألفاظ، ولكن هناك تطابق في النوع و العدد الحروف، والشكل. على سبيل المثال حثف وفتح، أو عورة و روعة. والمثال في حديث رسول الله متى



